

وطال عليه امره كتب الى (سفيان) بن معاوية المهلبى ، وهو عامله على البصرة - بعدما وقف على أمر ابن المقفع وانه صاحبه ، وكان متواريا مخافة المنصور وما بلغه عنه - يقسم بالله وبالايمان المغلظة لأن (كذا) لم يطلب عبد الله بن المقفع ولم يقتله ليقتلنه ومن بقي من أهل بيته من آل المهلب ، فطلبه (سفيان) بن معاوية ، فظفر به واراد حمله الى المنصور فقتل نفسه . قال بعضهم انه شرب سما ، وقال بعضهم انه خنق نفسه .

هذا وان قدم عهد « كتاب المقالات والفرق » يضيف على مقالته قوة ويزيد فيها ثقة ، لانه يسوق الرواية بلهجة غير مشككة ، وسائر المصادر التي جرى الحديث فيها على مقتل ابن المقفع متأخرة عنه زمنا ...

بيروت ، الجامعة اللبنانية

فيكتور الكك